

بسمه توكلت على الله
 الشيخ عبد الرحيم البرعي رحمه الله

اذا عهد واقبلت له وفاء وان وعد وقوعه هباء
 وان ارضيتهم ارضيتهم غضبوا ملا وان احسنت عشرتهم ساء
 فطب نفسي جعلت فداك عنهم ولا تبني فاني عن البقاء
 وحاذر شتمهم ملا انا واللايمون لهم فدا
 فنقول صبا به ونحو جسم لعمرك ما على هذا بقاء
 ولا ميسور قلبك في حديد ولا عينيك في معهما دما
 وفيك بالزيارة من جيب حمة البين والاسل الظلم
 اصبح في ما شفقني حرا كان مراحا على وما
 سقم الخط او شني قاما وفي شقني للشم الشفاء
 اذ ارجل اكيب فاحياي وموت بعد الاسود
 جعلت فداك ما العشق الا ما كين قلونهم دعاء
 نزود للمخطوب بالسود صبرا فان كسر ظمئة ضياء
 فخذ من كل من واخل حذرا فهذا الدهر ليس له اخاء
 ولا تاني بعدد من اناس اذا عهد واقبلت له وفاء
 وان عشت بل الايام فانزل باكرم من تظلم السماء
 بني هاشمي ابطحي شاملا الساحة والوفاء
 طويل الباع ذواكرم ومجد صدق غمة الارمون الاصفاء
 وناداه المهيمن يا حبيبي علم لوصليت ولك الحفا
 فقل واشفع تنزل كراما ونجد وسل تقضي فليت العطا
 خزائن رحمتي وعظيم ملكي بملك فاقضي فيها مات